

وداعاً للحنين !

تهجيت الوجيه ولا لقيت اللي حياه يثور
وضعت بدو حذتي مدري غديت بدوحشة الوادي
أغيب ارتب احساسي وادور للقصيد حضور
وأجي هالك البسيط / المستهيد / المزجج / الهادي
لك الله من ثلاث شهور واكثر من ثلاث شهور
وأنا كني غريب وغريتي في حضرة بلادي
وداعاً للدروب التعبه والخاطر الكسور
وداعاً للحنين اللي يغيب فوجه رقادي
توطنت الغياب عن الحضور ونوره النشور
لذا سجيت رجلي بالظلام وبعلى بعادي
أنا العادي ما بين المترفين ونظرة المغرور
وأنا المغرور ما بين البسيط وهقوة العادي
سكوتي ميزتي وأيسط عيوي حظي العثور
وخصمي دمعة تفضح شعوري لحظة أعيادي
كفاني اني رحلت ولا رحلت الشاعر الغمور
عشان أرجع مثل ما لازم أرجع لحظة إيجادي

سهر والليل يستنزف عروق الذكريات شعور
تعب يشعل تباريح الحنين ويرفض اخمادي
ظلام ما يبشر بالسبات ولا ينزب نور
وأنا اللي ما معي غير القصيد وهاجسي حادي
وأنا ما بين تيه الذكريات وهمي القبور
أدور في ركاب الأمس عن تاريخ ميلادي
يخادي هاجسي بين الغياب ورغبة الجمهور
أنا مدري من المجنى عليه ومنهو البادي
هقيت اني ملكتك ما هقيت إن الاماني بور
وتلحفت الحنين ولا قويت أقوى على جهادي
أحبك كثر ما شعري على طرق الحزن مجبور
وأحبك كثر ما داعب خيالك لذة سهادي
عطيتني من غيايبك مكان الشاعر المشهور
وأنا اعطيتك من أغلى ما ملكت بدورثة أجدادي
لك الله من تركتيني هذالك المحل المظور
أمر بساحة اهل الشعر مثل الضايغ / الغادي

عبدالله فليج

